معسكرات العمل والأسر الطلابية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية- دراسة اجتماعية نفسية علي طلاب جامعة عين شمس

[٩]

مصطفي ابراهيم عوض[١]- أسماء عبد المنعم إبراهيم[٢]- نهال عبد الرحيم عبد السلام[١]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس

المستخلص

يسهم النشاط الطلابي بدور فاعل في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وصقل مواهبهم، وإتاحة الفرصة للمتميز منهم للابتكار والتميز من خلال المشاركة في برامج الأنشطة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم، وهدفت الدراسة الي التعرف علي الأنشطة الطلابية وأنواعها ونسب المشاركة فيها، والمهارات الاجتماعية والشخصية التي يكتسبها الطلاب من خلال مشاركاتهم في الأنشطة الطلابية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح بالعينة قوامها ١٣٠ مفردة، وتوصلت الدراسة الي: أن الرحلات لها النصيب الأكبر من مشاركة المبحوثين في الرحلات، ثم النشاط الثقافي، فالنشاط الاجتماعي، من عوامل التشجيع علي المشاركة في الأنشطة كانت النسبة الأعلى لصالح الجهة المنظمة لفعاليات المشاركة تليها تشجيع، ومن أسباب عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية الانشغال بالدراسة، والبعض رأي وبنسبة قليلة عدم الاستفادة من الأنشطة، ويوصي الباحثون بالعمل علي تشجيع الممارسة الحرة للنشاط الطلابي، والعمل علي تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة، والاهتمام باختيار المشرفين المناسبين للأنشطة الطلابية.

مقدمة الدراسة

يعيش الشباب اليوم مجموعة من التغيرات السريعة الوافدة إلى مجتمعاتنا من مصادر متعددة، مما أدى إلى وقوعه في حيرة وافتقاده القدرة على تحديد ذاته، وذلك نتيجة لتعرضه للعديد من المؤثرات الناتجة عن تلك التغيرات، وخاصة في ظل التقدم الهائل في شتى النواحي تكنولوجيا ومعرفيا، الأمر الذي أدى إلى تضاعف أوقات الفراغ لدى الشباب بشكل أدى إلى تهديد كيان المجتمع بأثره، ولذلك لوحظ اهتمام المؤسسات والهيئات الاجتماعية بالشباب، لأنهم الركيزة الأساسية للمجتمع ،حيث ركزت عليهم من كافة الجوانب المختلفة صحيا ونفسيا

واجتماعيا، لأن فئة الشباب تشكل أكبر الفئات العمرية حجما في المجتمعات النامية (صبري الدمرداش إبراهيم: ٢٠٠٥، ص ٥)

ويلقى استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب اهتماما كبيرا محليا وعالميا من خلال التعليم العالي ،فقد أنشأت معظم الدول هيئات متخصصة لرعاية الشباب والاهتمام بهم ،حيث يوجد فيها أفراد متخصصون ومؤهلون يقومون بوضع الخطط والبرامج لإعداد الشباب ورعايته وفق أسس علمية، وذلك لمساعدة الشباب على إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم ومواجهة مشكلاتهم وبالتالي الإفادة من أوقات فراغهم(سوزان فهمي برسوم: ٢٠٠٣)، ومن هنا وجدنا أن من أهم الأهداف التي تسعى الجامعات لتحقيقها هي إعداد الشباب من كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، حتى يكونوا قادرين علي قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المتعددة، وحتى تحقق الجامعات أهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة، وصار الاهتمام برعاية الشباب في المرحلة الجامعية من أكبر القطاعات في الجامعات، لأنها مسئولة عن تثبيت أقدامهم على طريق المعرفة وإعدادهم للحياة، من خلال إشراكهم في التخطيط للأنشطة الطلابية وتنفيذها تمهيدا للمشاركة بفاعلية في صنع القرارات المرتبطة بحياتهم مستقبلا، كما يسهم النشاط الطلابي بدور فاعل في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وصقل مواهبهم، وإتاحة الفرصة للمتميز منهم للابتكار والتميز من خلال المشاركة في برامج الأنشطة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم، بل تتيح ممارسة الطلاب للأنشطة الفرصة لاكتساب العديد من المهارات الحياتية اللازمة، للتواصل في مجتمعهم من خلال ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية... الخ، حيث تشير نتائج العديد من الدراسات إلي أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة يتميزون بالآتي:-

- القدرة على الإنجاز الأكاديمي، وإيجابيتهم نحو زملائهم ومعلميهم .
- تمتعهم بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل إيجابي .
- أكثر ثقة بأنفسهم، وامتلاكهم القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة في أعمالهم (السيد عبد الحميد عطية: ٢٠٠٤)

مشكلة الدراسة

لقد دأبت الدولة على الاهتمام بأدوات ومؤسسات بناء الفرد والعمل على تزويده بمهارات الحياة اليومية والأساسية، فضلاً عن تهيئته للقيام بدوره كعنصر فعال في عملية التنمية الشاملة والتي تتطلبها ظروف هذه الحياة.

وتتيح الجامعة للطلاب أن يتعرفوا على ميولهم وتنمية مواهبهم حيث يعيشوا في جو تتبادل فيه الخبرات مع الآخرين طلاباً ومعلمين ويؤثرون في بيئتهم ولا يقتصر دور النشاط على الصف الدراسي بل تعداه إلى خارج الصف كجانب أساسي من جوانب مسئولياته التربوية فهناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال النشاط الطلابي الذي يقوم به الطالب خارج الصف الدراسي.

ولقد تجلت رسالة الأنشطة الطلابية في إعداد هؤلاء الطلاب الذين يناط إليهم مستقبل هذا المجتمع

وتعد الجامعة المجال الطبيعي الذي يكتسب الطلاب الخبرة من خلال ممارسته، فهو يؤدي إلى الاحتكاك المباشر بالبيئة والحياة والمحسوسات فحسب وإنما هو وسيلة لاكتساب المهارات والميول والاهتمامات المناسبة، وتصبح قادرة على تحمل أعباء وتبعات التنمية، وأكدت دراسة:- إيستر و لين رو(٢٠٠٨) علي أهمية الدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة الطلابية والسمات الشخصية المختارة فى الحرم الجامعي غير التقليدي في جامعة جنوب ميسيسيبي بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية المختارة، وميل الطالب وبين إمكانية المشاركة في تأسيس النشاط الطلابي،)Estes, Lynn Roe (2008

وقد سعت هدي توفيق وأسماء أبو بكر (٢٠٠٣) إلى رصد التغيرات التي تطرأ على خصائص، وسمات الطالبات الشخصية المشاركة في المعسكرات، وأثر هذه المشاركة على اكتسابهن بعض المهارات الحياتية وخاصة فيما يرتبط بالجوانب المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، وارتباط تلك الجوانب بالنواحي المهارية للطالبات (هدي توفيق، أسماء أبو بكر: ٢٠٠٣)، وهدفت دراسة:- سارة يونج و آخرون(٢٠٠٣) الي التعرف علي المعوقات المدركة وتأثيرها علي مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية (Young , S . J . ,Ross , C.M. &Barcelona , R. J (2003)

وهدفت دراسة: عبد العزيز الخالد (٢٠٠٣) الي تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض، وانتهى الباحث في دراسته إلي وجود بعض المعوقات التي تؤثر في مشاركة الطلاب مثل بعد السكن وعدم وجود حوافز مالية للمشاركين في النشاط الرياضي التنافسي، ووجود نقص في عدد المشرفين الرياضيين، وعدم كفاية الأدوات الرياضية المستخدمة في الأنشطة (عبد العزيز الخالد: ٢٠٠٣)، لذا رأت الباحثة أنه من الاهتمام القيام بدراسة علي طلاب احدي كليات جامعة عين شمس للتعرف علي دور معسكرات العمل والأسر الطلابية في تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية للطلاب .

تساؤلات الدراسة

- ما الأنشطة الطلابية وأنواعها ونسب المشاركة فيها؟
- ما المهارات الاجتماعية والشخصية التي يكتسبها الطلاب من خلال مشاركاتهم في الأنشطة الطلابية؟
- ما دور معسكرات العمل في اكساب الطلاب المهارات الاجتماعية والشخصية؟
- ما العوامل التي يمكن أن يكون لها الأثر في مشاركة أو احجام الطلاب في الأنشطة الطلابية؟

أهداف الدراسة

- التعرف علي الأنشطة الطلابية وأنواعها ونسب المشاركة فيها
- التعرف علي المهارات الاجتماعية والشخصية التي يكتسبها الطلاب من خلال مشاركاتهم في الأنشطة الطلابية.
- التعرف علي دور معسكرات العمل في اكساب الطلاب المهارات الاجتماعية والشخصية.
- التعرف علي العوامل التي يمكن أن يكون لها الأثر في مشاركة أو احجام الطلاب في الأنشطة الطلابية.

أهمية الدراسة

١- الأهمية العلمية:

- إثراء الجانب النظري في الدراسات التي تتناول الأنشطة الطلابية .
- الاهتمام بالجامعات بصفة خاصة، والمجال التعليمي بصفة عامة باعتباره مجالاً يمكن من خلاله بناء، وتشكيل شخصية الطالب، وإعداد القوي البشرية الصالحة للمجتمع، والمحافظة عليه .

٢- الأهمية التطبيقية:

- أن الدراسة موجهة إلى فئة من الفئات الكبيرة بالمجتمع وهم الطلاب، وأثر الاهتمام بهم، وتشكيل وعيهم ومهاراتهم الاجتماعية والشخصية.
- الاهتمام بالتعليم والمتعلمين باعتباره إفراز مستقبلي للنسق القيمي والعديد من المهارات الاجتماعية والشخصية.
- أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب الطلاب المهارات، والخبرات، والقدرات الاجتماعية، وأهمية ذلك في بناء وتشكيل شخصية الطلاب، والتي تمكنهم من تحسين علاقتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية بصورة عامة .

دراسات سابقة

١- **دراسة إيستر ولين رو(٢٠١١)** أكدت علي أهمية الدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة الطلابية والسمات الشخصية المختارة في الحرم الجامعي غير التقليدي في جامعة جنوب ميسيسبي بهدف تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية المختارة، وميل الطالب وبين إمكانية المشاركة في تأسيس النشاط الطلابي، وانتهت إلي أن هناك علاقة دالة بين السمات الشخصية والظروف الحياتية للطلاب مثل ميولهم وتقدمهم الأكاديمي، والجنس، والسن، والحالة الزوجية، ودعم الأسرة وبين الدعم الطلابي في تأسيس الأنشطة الطلابية.(2011) Estes, Lynn Roe

٢- **دراسة سارة يونج وآخرون(٢٠٠٩)** هدفت الي التعرف علي المعوقات المدركة وتأثيرها علي مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية، وخلصت من دراستها إلي عدم وجود وقت كاف بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وعدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلاب كانت من أقوي المعوقات. , Ross, . J . S , Young C.M. &Barcelona , R. J (2009).

٣- **دراسة مجدي شريف صالح(٢٠٠٧)** هدفت الدراسة إلى: التعرف على موقع مراكز الشباب وما تقوم به من أدوار فعلية مختلفة لتنمية المهارات القيادية للشباب، وما تأثير ذلك على التطوع في مجال البيئة.

الوقوف على الدور المثالي الذي تعكسه النصوص القانونية، واللوائح الخاصة بمراكز الشباب، ومدي توافقه مع الدور الفعلي لها، ومحاولة إيجاد دور مستقبلي استشرافي مأمول. إيقاظ الحس التطوعي البيئي لدي أعضاء مراكز الشباب، والكشف عن بعض مجالات العمل التطوعي لزيادة فاعلية مراكز الشباب في حماية البيئة. الربط بين مراكز الشباب والبيئة المحيطة بها من خلال دورها الاستشرافي المستقبلي المأمول، وكشف الأنماط القيادية بين الأعضاء، وتنمية مهاراتهم القيادية، ودفعهم للتطوع لحماية البيئة، وكان من أهم النتائج ما يلي: أن هناك أثر فعال لمراكز الشباب في تنمية المهارات القيادية للشباب التي يمكن أن تستخدم لحماية البيئة، أن من خلال مراكز الشباب يمكن إيقاظ الحس التطوعي الذي يمكن استثماره في مشروعات وبرامج لخدمة البيئة من قبل الشباب الأعضاء في هذه المراكز (مجدي شريف صالح شريف: ٢٠٠٧).

٤- **دراسة هدي توفيق وأسماء أبو بكر(٢٠٠٣)** وقد سعت الدراسة إلى رصد التغيرات التي تطرأ على خصائص، وسمات الطالبات الشخصية المشاركة في المعسكرات، وأثر هذه المشاركة على اكتسابهن بعض المهارات الحياتية وخاصة فيما يرتبط بالجوانب المعرفية، والاجتماعية، والنفسية، والجسمية، وارتباط تلك الجوانب بالنواحي المهارية للطالبات. تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحديد دور معسكرات إعداد الخدمة الاجتماعية الفعلي في تنمية المهارات الحياتية للطالبات وذلك في

ضوء وضع برنامج منظم لممارسة الأنشطة المختلفة بالمعسكرات، قد استخدمت الدراسة منهج المسح اجتماعية للعينة، شملت أدوات الدراسة: مقياس المهارات أشتمل على أربع محاور – الملاحظة، وكانت عينة الدراسة (٦٠ طالبة).

وكانت أهم النتائج: تأثير معسكرات الخدمة الاجتماعية على الجوانب النفسية للطالبات بقوة نسبية (٧٩،٤٨)، وتأثير معسكرات الخدمة الاجتماعية على الجوانب المعرفية للطالبات بقوة نسبية (٦٦،٦٨)،وتأثير معسكرات الخدمة الاجتماعية على الجوانب الاجتماعية للطالبات بقوة نسبية (٧٨،٢٦)،وتأثير معسكرات الخدمة الاجتماعية على الجوانب الجسمية للطالبات بقوة نسبية (٦٦،٤)،وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الجوانب السابقة، ومشاركتهم في المعسكرات على حياة الطالبات، وخاصة تلك التي يتم الإعداد، والتخطيط لها من قبل هيئة، أو مؤسسة علمية، أو مهنية، ويتوافر لها الإشراف الجيد.(هدي توفيق، أسماء أبو بكر:٢٠٠٣)

٤- **دراسة الكسندرس وآخرون(٢٠٠٢)** حيث قاموا بدراسة هدفت التعرف علي درجة تأثير أبعاد معوقات المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية علي الدافعية الذاتية والخارجية للمشاركين في الأنشطة في اليونان وتوصلت الدراسة إلي وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة الترويحية أو الاستمرار فيها ومنها: معوقات شخصية ونفسية، وقلة الوقت، قلة المعرفة بالبرامج، قلة أماكن الأنشطة وقلة الموارد المادية (2002) . Alexandris, k .Tsorbatzoudis ,C .&grouios,G

مصطلحات الدراسة

١- **مفهوم المهارة الاجتماعية:** تعرف المهارة بأنها القيام بعمل معين في أقل ما يمكن من الوقت، وبأيسر ما يمكن من الجهد وبأكمل ما يمكن من الأداء مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطاء وبصورة أخرى.. المهارة هي القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية بدقة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل، أما عن المقصود بالمهارة الاجتماعية فهي "الأنماط السلوكية المتعلمة والتي تجعل الفرد قادراً على

التصرف بطريقة تمكنه من الحصول على المكافأة الاجتماعية من البيئة التي يعيش فيها(السيد عبد الحميد عطية:٢٠١٣)

مفهوم المهارة الاجتماعية إجرائيا: القدرة على الاتصال بالآخرين، والعمل معهم لتحقيق أهداف اجتماعية محددة وفقاً لإطار اجتماعي محدد وباستخدام أساليب تتناسب مع المجتمع وتعود بالنفع والفائدة على الفرد نفسه والأفراد الآخرين الذين يتفاعل معهم

٢- **مفهوم الأنشطة الطلابية:** هي تلك البرامج التي يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنة في المناهج الدراسية، وذلك بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية(محمد الظريف سعد:٢٠٠٤، ص ١٧٩)

مفهوم النشاط الطلابي إجرائيا: تلك الأنشطة بأشكالها المختلفة التي يمارسها طلاب كليات جامعة عين شمس، وفقا لرغباتهم واحتياجاتهم من خلال مجموعة من اللجان، بهدف تنمية وصقل مهاراتهم الاجتماعية والشخصية حتى تتحقق الشخصية المتكاملة والمتوازنة.

٣- **مفهوم المعسكرات:** تعرف الباحثة المعسكر: " بأنه كل مكان مجهز بالأدوات والمهمات ومستوفي للاشتراطات الصحية والإمكانيات التي تجعله صالحا لأغراض محددة عن طريق ممارسة أنواع النشاط المنتظم تحت إشراف قيادة مهنية متخصصة.

الاطار النظري للدراسة

الأنشطة الطلابية: يعتبر النشاط المدرسي من أهم الوسائل التربوية، التي تساهم في تربية الأبناء في جميع مراحل التعليم تربية متوازنة فكراً وعقلاً وجسماً، ويصبحوا مزودين باللياقة البدنية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، والفكرية، فدور الأنشطة يسهم في تثبيت المفاهيم، وإدراكها لدى المتعلم، ويجدر بأن هناك ترابط وانسجام بين المنهج والنشاط المدرسي على أن يخطط للأنشطة بحيث تكون مرتبطة بالحياة خارج المدرسة ومكملة للخبرات المدرسية مع مراعاة ميول واهتمامات وقدرات واستعدادات التلاميذ. فإن الاشتراك في الأنشطة المدرسية

يحقق الاستقلال للمراهق وينمي لديه التعاون، والثقة بالنفس وتعديل السلوك، وتوجيهه الوجهة الحسنة، ويمكن له أن يتعلم عن طريق الأنشطة تحمل المسئولية، والعمل الاجتماعي بين أفراد الجماعة كما يتم التدريب بينه على حب الذات، والتحلي بروح الإيثار، والمنافسة، مما يتولد عنه عادات ايجابية لديه، تعمل على تحقيق ذاته والاعتماد عليها(انشراح عبد الفتاح: ٢٠٠٠، ص ١٠٠).

وتهدف المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها إلى نمو الفرد نمواً شاملاً لذلك فإن المدارس، والمعاهد، والجامعات تسعي إلى توفير الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها ليستفيد منها الشباب والطلاب في أوقات فراغهم، وصقل مواهبهم، وإشباع حاجاتهم، وتنمية مهاراتهم، وقدراتهم، والذي يؤدي بدوره إلى تنمية شخصياتهم بصفة عامة. (اليونسكو: ١٩٩٣، ص ٤٢٣)

وتوفر الأنشطة الطلابية كذلك فرصاً لاكتساب القيم الاجتماعية، فهي أشبه ما تكون ببيئة اجتماعية ضيقة تمثل المجتمع الخارجي الواسع إلا إنها تتميز عنه بأنها مقصودة وموجهة وواعية بتعليم التلاميذ من خلال الحياة الجماعية والتكيف الاجتماعي، فالحماسة، والمبادأة، والإحساس بالمسئولية، والقدرة على التضحية، والتعاون، والقدرة على ضبط النفس، والصبر والمثابرة، وطلب النجاح والفوز، وتقبل الفشل، والاستفادة منه انطلاقا نحو النجاح، والصفح، والسماحة، والألفة، والصداقة، والزمالة، هذه القيم الخلقية، والروحية كلها نجد في النشاط المدرسي فرصة التكوين، والممارسة، والتجارب(نورة محمد المناعي: ٢٠٠١، ص ٢٣).

فيسهم النشاط الطلابي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب بتعديل السلوك الغير سوي، وتطبيق القيم، والمفاهيم الإيجابية، والأنشطة الطلابية تعد وسيلة لا غاية تساعد على بناء الجانب النفسي، والاجتماعي، والقيمي، والجمالي، والحركي عند الطالب لا تحقيق الإبداع والابتكار، وتعتبر من مكونات المنهج الحديث بمفهومه الواقعي الواسع الذي لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي يقدمها الكتاب المدرسي، كما أنه يعد نشاط مكملاً للعمل المدرسي غالباً ما ينجز خارج الفصل ويكون خاضعاً لإشراف هيئة المدرسة التي ينتمي إليها الطالب.(هبة الله أحمد: ٢٠٠٧، ص ٢٠)

أهداف الأنشطة الطلابية: للنشاط الطلابي أهدافاً تربوية كبيرة تسهم في إكساب المتعلم العديد من المهارات والسلوك المرغوب إيصاله للطالب، فلم يعد أسلوب التربية والتعليم مقتصراً على ما يتعلمه الطالب داخل الفصل الدراسي بل تعداه إلى مفهوم واسع وأكبر لأن كثير من الأهداف التربوية والتعليمية يتم انجازها من خلال النشاط، وسوف يتم عرضها على النحو التالي:-

١- **شغل وقت الفراغ واستثماره:** لم يعد ينظر إلي التربية في عالم اليوم علي أنها تقتصر علي مرحلة معينة من مراحل العمر، بل هي تربية مستمرة مدي الحياة في مجتمع دائم التعلم، وعصر يتسم بالانفجار المعرفي والتطور الثقافي الدائم، وصار مطلوبا من التربية تهيئة الفرد لملاحقة هذه التطورات، ومن هنا برزت أهمية التعلم الذاتي الذي يمكن الفرد من اكتساب المهارات والاتجاهات، وتنمية الميول التي تضمن دوام صلته بتيار الثقافة المتجدد وملاحقته له باستمرار، خاصة وأن هناك أوقات فراغ كبيرة تتوفر لدي الشباب ٠

وتظهر الخطورة علي مستوي الفرد والمجتمع عندما لا يمكن استثمار أوقات الفراغ لدي الشباب، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أن حجم وقت الفراغ لدي طلاب الكليات النظرية يفوق حجم وقت الفراغ لدي طلاب الكليات العملية ،كما أظهرت نتائج دراسات أخري أن نسبة كبيرة من الشباب لديهم أوقات فراغ بمعدل ٣ ساعات يوميا، وفي دراسة أخري أشارت إلي أن لدي الشباب أوقات فراغ كثيرة، وأغلب هذا الوقت لا يحسن استثماره، لعدم توفر الإمكانات المناسبة (محمد علي: ٢٠١٢، ص ٣١٤: ٣١٧)

ومن ثم فإن قضاء وقت الفراغ يتم غالباً بشكل حر، وبعيد عن الرقابة، والإشراف من قبل الأسرة لذا فإنه ينبغي أن تتعاون المؤسسات التربوية مع الأسرة. لإيجاد الأنشطة والبرامج التي تكون بمثابة القدرة الصالحة للطلاب، إن عدم الاستغلال الجيد لوقت الفراغ لدي الشباب قد يدفعهم إلى الانحراف أو التورط في بعض المشاكل، وفترة الحياة الطلابية هي فترة إعداد، واكتساب خبرات، وتكوين علمي، وخلقي، ومهني لذا يجب أن يوفر المجتمع للطلاب الفرص للتصرف في فائض طاقاته(عبد الله سعد الجاسر:٢٠٠٠، ص ٣٨٥).

٢- **صقل وتنمية المهارات:** تلعب الأنشطة الطلابية دوراً هاماً في اكتشاف المهارات وصقلها فممارسة الأنشطة يؤدي لتنمية مهارات الطلاب في المجالات المختلفة حيث توفر الأنشطة المعرفة بالمهارات التي تنميها وتشجعهم على ممارستها.

٣- **تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية:** تهدف الأنشطة الطلابية إلى تنمية العلاقات، والقيم الاجتماعية، والخلقية للطلاب، كما أنها تتيح فرصة واسعة أمام الطلاب لتكوين العلاقات الاجتماعية، وتحمل المسئولية وضبط النفس والصبر حيث يتبادل الطلاب الخبرات، والمعلومات، والمهارات من خلال الأنشطة الطلابية، وذلك لكشف ميول الطلاب وتنميتها فكثيراً ما تظهر قدرات الطلاب ومواهبهم أثناء ممارستهم لتلك الأنشطة فنياً كان أو ثقافياً بل إن كثيراً ما تتبلور الميول المهنية أثناء ممارسة النشاط.

وتأكيد وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي، وتنمية قدرات الدارسين، وميولهم وإتاحة الفرصة للتمسك بمبادئ التربية الخلقية، والعينية. كما أن هذه الأنشطة تعتبر علاجاً للمشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة، وتوفر الوقت الكافي لتنمية الروح الرياضية، واللياقة البدنية، والحركية، كما أنها تسعي إلى تدريب الطلبة على الانتفاع بأوقات فراغهم، ولقد اتجهت المدرسة الحديثة إلى العناية بتكوين شخصية الطالب من جميع جوانبها ولم تعد رسالتها محصورة في مجرد الاهتمام بتزويد الطالب بالمعلومات بالطرق التقليدية، بل تطورت أساليب التربية تطوراً كبيراً مراعية إلى حد بعيد تطور نمو الطلاب جسمياً، وعقلياً، ونفسياً على أسس سليمة، والنشاط المدرسي هو الأسلوب الذي يمكن أن يحقق هذه التربية المتكاملة لأنه يشمل برامج منوعة تستجيب لميول التلاميذ وحاجاتهم إضافة إلى مطالب المجتمع، وحاجاته بإشراف وتنظيم مربون مؤمنون بالتربية الحديثة.

كما يمكن عرض أنواع الأنشطة على النحو التالي:

١- **النشاط الثقافي:** يشمل كافة الخبرات، والممارسات في تكوين الإطار العقلي للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم، وتزوديهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيدهم في تكوين رأي بصدد القضايا الفكرية، والثقافية التي تفرض نفسها على الساحة سواء على المستوى المحلى، أو الإقليمي أو العالمي.

وتعتبر المحاضرات، والندوات، والمؤتمرات من أساليب التوجيه ذات التأثير الواضح على سلوك الشباب، واتجاهاتهم، نظرا لما لهذه الأساليب من قدرة على مخاطبة العقل، وعرض الحقائق بمنهجية لتيسير الفهم، والاستيعاب كما أنها تسهل للطلاب فرص الاطلاع، والتعمق والحوار لأنها غالباً ما تتزامن مع أحداث، ومناسبات تكون ذات تأثير واضح على حياتهم.

٢- **النشاط الاجتماعي:** يعتبر النشاط داخل المدارس من أهم الوسائل المكملة لعملية التنشئة وإعداد الطلاب في ظل مناخ ووسط اجتماعي ملائم. حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الترابط وتنظيم العلاقات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض، وبين الجماعة والجماعات الأخرى حيث أنها وسيلة للتفكير الاجتماعي، وكذلك وسيلة لمساعدة الفرد على التمتع بمجتمع صغير في حدود الضوابط التي يضعها المجتمع (عبد الحميد عبد المحسن عبد الحميد: ٢٠٠٨، ص ٢٠٧ :٢١٠)

٣- **النشاط الرياضي:** يعتبر النشاط الرياضي ركناً أساسياً في برامج الأنشطة الطلابية: إذ يميل الطلاب إلى هذا النشاط بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم، فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسماً صحيحاً تعمل أجهزته بنشاط، وحيوية لتقوم بوظائفها ويتخلص من العيوب البدنية التي تعرقل حركته ونشاطه، أو تفسد عليه مظهره العام.(وزارة الشباب والرياضة: ٢٠٠١، ص ٢)

٤- **النشاط الكشفي:** النشاط الكشفي والإرشادي هو نظام تربوي تعليمي يراد منه تثقيف النشء والشباب وإعداده جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً ومهارياً، وقيمياً، وتدريبهم على ممارسة الأعمال والنشاطات المختارة، والمرغوبة لديهم، وتعويدهم الاعتماد على الذات والتعاون مع الجماعة، وتنمية قوي الملاحظة ودقة الانتباه والشجاعة والصبر والخدمة العامة، والنشاط الكشفي يسعى إلى تحقيق ذلك عند التلاميذ من خلال أنشطة مثيرة مثل الرحلات، المعسكرات، الهوايات العلمية، والعملية المختارة، والفنون الكشفية، والخدمة العامة للبيئة المحلية المحيطة، وهذا النوع من الأنشطة يمارس في الطبيعة الخلوية، وبتلقائية، وتطوعية من التلميذ، وعن رغبة وميل، وذلك من خلال مجموعة أنشطة متميزة،

وبهدف تنمية قوى الإنسان الطبيعية، وقدراته، واستعداداته، وميوله، واتجاهاته لتكوين شخصية متوازنة، ومتكاملة(عبد السلام كاشف، عمرو رفعت: ٢٠٠٠، ص ١٩).

٥- النشاط الفني والموسيقي

- **النشاط الفني:** يعرف بأنه نشاط إنمائي إنساني يقوم على ابتكار أشياء مألوفة، وعلى أقلمة بعض الوسائط المادية كالخامات الأولية وبعض الوسائل والأدوات إلى غابات، أو أعمال فنية محسوسة ومسموعة ومرئية، وهو بذلك ترجمة للأفكار، والأحاسيس، والمشاعر في صياغة جمالية معبرة، ويتمثل النشاط الفني في مجالات متنوعة مثل: الرسم والتصوير، الرسوم الزخرفية، المعارض الفنية، الإشغال اليدوية، النشاطات التمثيلية والمسرحية، كما أن هذا النشاط يهدف إلى تنمية ورفع مستوى التذوق الفني، والجمالي وتقدير قيمة العمل اليدوي.
- **النشاط الموسيقي:** وهذا النوع يهدف إلى تعريف التلميذ بأنواع الآلات الموسيقية، العزف، والرقص التعبيري، والغناء، وتنمية المواهب، والميول، والقدرات الموسيقية، وإيجاد التوازن النفسي، والمواءمة بين النواحي الإدراكية، والوجدانية ويشمل:

النشاط الموسيقي العزف على الآلات الموسيقية من بيانو، كمان، العود، وآلات إيقاعية كالطبول والدفوف والغناء والأناشيد. (أحمد عبد الله أحمد: ٢٠٠٩، ص ٨١)

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: منهج وعينة الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح بالعينة وقامت الباحثة بتطبيق دراستها في كلية الآداب بجامعة عين شمس علي عينة قوامها ٢٠٠ طالب في الفرق الأربعة بالكلية، وقاموا بتوزيع ٤٠٠ استمارة من الاستبيان ومقياس المهارات الاجتماعية الا أنها استطاعت الحصول علي عدد ١٥٠ استمارة من المبحوثين .

من أجل الوصول إلى بيانات ذات معنى، تحدد مجال الدراسة في كليات (الآداب – التجارة – الألسن – الحقوق) ممثلة في الفرق الأربعة للكليات، ولقد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، طبقاً للمعادلة التالية:

$$n0= Z2\alpha/2\ PQ/d2$$

حيث أن:

n0: عينة الدراسة عندما يكون السحب بإرجاع والمجتمع كبير

Z2α/2: القيمة الجدولية تحت المنحنى المعتدل وعند مستوى خطأ (٠,٠٥) وهى ١,٩٦

P: النسبة في المجتمع (معلمة المجتمع)

Q: النسبة المكملة أي أن(Q=1−P)

d: درجة الخطأ المسموح بها في عينة الدراسة وقد تم افتراضها من قبل الباحثة (٠,٠٥)

ولقد تم احتساب نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها خصائص العينة محل الدراسة هي ٥٠%، حتى يتسنى للباحثة أخذ أكبر عدد ممكن وبذلك قد تم حساب عينة الدراسة على النحو التالي:

$$n0= (1.96)2 \times 0.50 \times 0.50 /(0.05)2 = 384$$

ومما سبق يتضح أن حجم العينة أصبح ٣٨٤ مفردة ولقد قامت الباحث بتوزيع ٤٠٠ استمارة حتى يضمن استرجاع أقصى عدد من الاستمارات الصالحة، ولقد أعيد منها ١٥٠ استمارة صالحة.

ثانياً: حدود الدراسة:

- **الحدود الجغرافية:** كليات (الآداب – التجارة – الألسن – الحقوق) بجامعة عين شمس.
- **الحد البشري:** عينة قوامها ١٣٠ طالب من كليات (الآداب – التجارة – الألسن – الحقوق) ممثلة في الفرق الأربعة للكليات .
- **الحد الزمني:** قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة من يناير أكتوبر ٢٠١٥ حتي مايو ٢٠١٦ .

ثالثا: الصدق والثبات: للتحقق من ثبات قائمة الاستقصاء قامت الباحثة باستخدام طريقة اعادة التطبيق فبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٣٥ كما قامت الباحثة بحساب قيم الصدق الذاتي فبلغ ٠,٩١٣ وذلك يدل على ثبات وصدق قائمة الاستقصاء.

صدق المحكمين: تعتبر أدوات الدراسة صادقة اذا عبرت عن المحتويات والانشطة والأفعال التي تسعي لقياسها، كما ان صدق المحتوي يعني أن الأدوات تقيس ما أعدت لقياسه،

وتتضمن فقرات نوعية وكافية لتغطي كافة أوجة ما يراد قياسة وللتحقق من صلاحية أدوات الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من تخصصات علم النفس والإجتماع وقوامها (٨) محكمين بهدف تحديد ملائمة هذه الأدوات لإجراء الدراسة وإبداء الرأي في مدي الوافقة علي كل محتويات الأدوات وما يرونه من حذف أو تصويب للعبارات او المحتويات التي تتطلب ذلك، وقد تم تعديل العبارات التي أتفق حول ضرورة تعديلها وأيضاَ إضافة العبارات التي رآها المحكم أكثر إرتباطاً بالدراسة ولم يرد ذكرها كما تم حذف العبارات التي لم تحصل علي موافقة ٨٠% من المحكمين وتم في ضوء ما سبق كتابه أدوات الدراسة في صورتها النهائية .

قام الباحثون بإختبار معامل الصدق وذلك عن طريق استخدام معادلة إرتباط لبيرسون بين أسئلة الإستمارة والدرجة الكلية للإستمارة، فتراوحت قيم معاملات الإرتباط بينها ما بين (٦٢١.، ٧٥٢.) ويدل ذلك علي صدق الإستمارة في قياس ما وضعت لأجله.

رابعاً: المقاييس الاحصائية المستخدمة:

التكرار والنسبة – المتوسط والانحراف المعياري واختبار ت للعينة الواحدة

خامسا: وصف أدوات الدراسة

١- **مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة** واشتمل علي البيانات الأولية، ومجموعة من الأسئلة تجيب علي مستوي الدخل والتعليم والاستفادة من التكنولوجيا، ومستوي السكن وعدد غرفه وما شابه.

٢- **استبيان حول ممارسة الطلاب للأنشطة الطلابية** واشتمل علي البيانات الأولية للمبحوثين، وطبيعة الأنشطة التي يمارسونها، والأهداف التي يسعون إليها من ممارسة هذه الأنشطة،وعوامل ومصادر التشجيع للمشاركة في الأنشطة الطلابية .

نتائج الدراسة

المشاركة في الأنشطة من حيث الفرق الدراسية

جدول رقم(١): لماذا تشارك في النشاط؟ من حيث الفرقة الدراسية

لماذا تشارك في النشاط	الفرقة									
	الأولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		الإجمالي	
	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %	ك	النسبة %
اشباع الهوايات	٢٠	٧٤,١٪	٣١	٧٥,٦٪	٢٨	٦٥,١٪	٢٤	٦١,٥٪	١٠٣	٦٨,٧٪
تنمية المهارات	٢٣	٨٥,٢٪	٣٢	٧٨,٠٪	٢٦	٦٠,٥٪	٢٦	٦٦,٧٪	١٠٧	٧١,٣٪
الاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط	٢٠	٧٤,١٪	٢٤	٥٨,٥٪	٢٢	٥١,٢٪	٢٠	٥١,٣٪	٨٦	٥٧,٣٪
الاستفادة من المزايا	١٧	٦٣,٠٪	١٨	٤٣,٩٪	١٦	٣٧,٢٪	٢١	٥٣,٨٪	٧٢	٤٨,٠٪
شغل وقت فراغ	١٤	٥١,٩٪	٢٣	٥٦,١٪	٢٧	٦٢,٨٪	٢٤	٦١,٥٪	٨٨	٥٨,٧٪
محاكاة الأصدقاء	١٦	٥٩,٣٪	١٥	٣٦,٦٪	١٨	٤١,٩٪	١٤	٣٥,٩٪	٦٣	٤٢,٠٪
اخرى	٠	٠.٠٪	٠	٠.٠٪	١	٢,٣٪	٣	٧,٧٪	٤	٢,٧٪
الإجمالي	٢٧	١٠٠,٠٪	٤١	١٠٠,٠٪	٤٣	١٠٠,٠٪	٣٩	١٠٠,٠٪	١٥٠	١٠٠,٠٪

* مجموع التكرارات أكبر من حجم العينة لأن المبحوث له فرصة اختيار أكثر من بديل.

يتبين من الجدول السابق أن أسباب المشاركة جاءت كما يلي:

- بالنسبة للفرقة الأولي كان ترتيبها كالآتي تنمية المهارات ويليها بالتساوي اشباع الهوايات والاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط، ومحاكاة الأصدقاء والاستفادة من المزايا .
- بالنسبة للفرقة الثانية كان ترتيبها كالاتي تنمية المهارات واشباع الهوايات وتلي ذلك بنسب أقل الاقتناع بمبادئ النشاط وشغل وقت الفراغ، والاستفادة من المزايا .
- بالنسبة للفرقة الثالثة تراوحت معدلات الاستجابة بين كل الاسئلة بنسب متقاربة لا ترقي الي درجة القوة لعنصر دون الآخر الا بنسبة قليلة .

بالنسبة للفرقة الرابعة جاءت تنمية المهارات واشباع الهوايات في الترتيب الأعلى للاستجابات، وتلي ذلك الاستفادة من المزايا والاقتناع بمبادئ النشاط، ونستنتج من هذا الجدول أن الغالبية العظمي شاركت في الأنشطة بهدف تنمية المهارات واشباع الهوايات بالدرجة الأولي وهو ما يؤشر لقناعة المشاركين في المشاركة في الأنشطة الطلابية، ويتوافق ذلك مع

دراسة بيرنت وداريا شوكلي (١٩٩٦) التي أجريت علي طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا للتعرف علي العلاقة بين نجاح الطالب وبين مشاركته في الأنشطة في المؤسسات فوق المتوسط – علي أهمية النشاط الطلابي ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوي التحصيل، وانتهت إلي ارتفاع مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في الأنشطة عن الطلاب الذين لم يشتركوا، بالإضافة إلي زيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة بالكلية أكثر من غيرهم، كما أن الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة يميلون إلي إظهار ثقة أكبر في قدرتهم على الانتقال إلى مؤسسة أخرى مثل الكلية التي تستمر فيها الدراسة أربعة سنوات بالمقارنة بهؤلاء الطلاب الذين لم يشتركوا فى الأنشطة.

المشاركة في الأنشطة من حيث النوع:

جدول رقم(٢): لماذا تشارك في النشاط؟ من حيث النوع

	النوع					
	ذكر		أنثى		الإجمالي	
لماذا تشارك في النشاط	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
اشباع الهوايات	٥١	٧٢,٩٪	٥٢	٦٥,٠٪	١٠٣	٦٨,٧٪
تنمية المهارات	٥٣	٧٥,٧٪	٥٤	٦٧,٥٪	١٠٧	٧١,٣٪
الاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط	٤٧	٦٧,١٪	٣٩	٤٨,٨٪	٨٦	٥٧,٣٪
الاستفادة من المزايا	٤٢	٦٠,٠٪	٣٠	٣٧,٥٪	٧٢	٤٨,٠٪
شغل وقت فراغ	٤٥	٦٤,٣٪	٤٣	٥٣,٨٪	٨٨	٥٨,٧٪
محاكاة الأصدقاء	٢٨	٤٠,٠٪	٣٥	٤٣,٨٪	٦٣	٤٢,٠٪
اخرى	٢	٢,٩٪	٢	٢,٥٪	٤	٢,٧٪
الإجمالي	٧٠	١٠٠,٠٪	٨٠	١٠٠,٠٪	١٥٠	١٠٠,٠٪

* مجموع التكرارات أكبر من حجم العينة لأن المبحوث له فرصة اختيار أكثر من بديل.

يتبين من الجدول السابق أن من أسباب المشاركة جاءت كما يلي:

- بالنسبة للذكور والاناث أيضا كان من أهم أسباب المشاركة في النشاط تنمية المهارات واشباع الهوايات، والاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط وتلي ذلك الاستفادة من المزايا ومحاكاة الأصدقاء وشغل وقت الفراغ.

ونستنتج من هذا الجدول: تشابه أسباب المشاركة في النشاط سواء بالنسبة للذكور أو الاناث علي حد سواء، ويتفق ذلك مع دراسة ولاية بنسلفانيا (٢٠٠١) التي هدفت التعرف علي الأنشطة التي يفضلها الطلاب خارج الصف وكيفية التعامل مع الأحداث داخل حرم الجامعة، وتوصلت إلي إدراك طلاب ولاية بنسلفانيا أن الجامعة توفر لهم قدرا كبيرا من الأنشطة اللاصفية، وأن ممارستهم للأنشطة مكنتهم من الالتقاء بعديد من الطلاب من مجتمعات مختلفة، كما أتاحت لهم تكوين صداقات وقيادة الآخرين، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم، ومن أبرز الأنشطة التي شاركوا فيها التدريب خارج الحرم الجامعي، والقراءة والمشاركة في الأنشطة الرياضية.

مدي المشاركة في الأنشطة من حيث النوع

جدول رقم(٣): هل تشارك في الأنشطة التالية الموجودة بالكلية؟ بالنسبة للنوع

	النوع					
	ذكر		أنثى		الإجمالي	
المشاركة في الأنشطة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الرحلات	٥٠	٨٤,٧٪	٦٤	٩٠,١٪	١١٤	٨٧,٧٪
النشاط الرياضي	٢٣	٣٩,٠٪	١٦	٢٢,٥٪	٣٩	٣٠,٠٪
النشاط الثقافي	٢٥	٤٢,٤٪	٤٠	٥٦,٣٪	٦٥	٥٠,٠٪
النشاط الفني	١٢	٢٠,٣٪	١٣	١٨,٣٪	٢٥	١٩,٢٪
النشاط الاجتماعي	٢١	٣٥,٦٪	٣٠	٤٢,٣٪	٥١	٣٩,٢٪
الإجمالي	٥٩	١٠٠,٠٪	٧١	١٠٠,٠٪	١٣٠	١٠٠,٠٪

* مجموع التكرارات أكبر من حجم العينة لأن المبحوث له فرصة اختيار أكثر من بديل.

يتبين من الجدول السابق أن أسباب المشاركة جاءت كما يلي:

- بالنسبة للذكور والاناث كانت الأنشطة التي تحظي بنسب مشاركة أعلي هي الرحلات، والنشاط الثقافي والنشاط الاجتماعي، في حين يحظى النشاط الرياضي والفني علي أقل نسب من المشاركة الطلابية.

ونستنتج من هذا الجدول أن الرحلات والنشاط الاجتماعي يستحوذان علي نصيب الأسد من مشاركة الطلاب في الأنشطة، ويتفق ذلك مع دراسة خالد بن عبد الرازق الدايل(٢٠٠١) حيث هدفت إلي دراسة الأنشطة الطلابية ودورها في إكساب المهارات الاجتماعية لطلاب الجامعة ،وانتهت الدراسة إلي أن الأنشطة الطلابية تكسب طلاب الجامعة مجموعة من المهارات، وأن رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة رغبة قوية، وشملت مجموعة من الأنشطة مثل الرحلات، والمسابقات الدينية، ومشروعات خدمة البيئة والرياضية وغيرها .

جدول رقم(٤): المقارنة بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس

	المشاركة في الأنشطة الطلابية	N العدد	Mean المتوسط	Std. Deviation الانحراف المعياري	Std. Error Mean الخطأ المعياري للمتوسط
بُعد التعبير الانفعالى	نعم	١٠٨	٦٠,٠٤٦٣	١٠,٧٦١١١	١,٠٣٥٤٩
	لا	٤٢	٥٨,٦٤٢٩	١١,٤٦١١١	١,٧٦٨٤٩
بُعد الحساسية الانفعالية	نعم	١٠٨	٦٣,٢٩٦٣	١٥,٤٩٧٥٢	١,٤٩١٢٥
	لا	٤٢	٦٦,٧٦١٩	١٢,٣٧٣٨٧	١,٩٠٩٣٣
بُعد الضبط الانفعالى	نعم	١٠٨	٦١,٢٧٧٨	١٠,٨٥٢٣١	١,٠٤٤٢٦
	لا	٤٢	٦١,٨٣٣٣	١٣,٥٨٢٤٨	٢.٠٩٥٨٢
بُعد التعبير الاجتماعى	نعم	١٠٨	٥٧,٨٩٨١	١٣,٠١٥٤٠	١,٢٥٢٤١
	لا	٤٢	٥٣,٥٠٠٠	١١,٠٣٩٢٩	١,٧٠٣٤٠
بُعد الحساسية الاجتماعية	نعم	١٠٨	٥٩,١٦٦٧	١١,٠٨٦٣٢	١,٠٦٦٧٨
	لا	٤٢	٦٠,٣٠٩٥	١٢,١٥٤٤٧	١,٨٧٥٤٨
بُعد الضبط الاجتماعى	نعم	١٠٨	٦٣,٢٥٩٣	١٥,٨٢٥٧٩	١,٥٢٢٨٤
	لا	٤٢	٦١,٠٩٥٢	٩,٣٥٩٥١	١,٤٤٤٢٠
بُعد المراوغة الاجتماعية	نعم	١٠٨	٥٤,٠٤٦٣	١٠,٦٦٦٩١	١,٠٢٦٤٢
	لا	٤٢	٦٢,٢١٤٣	٨,٩١٢٩٥	١,٣٧٥٣٠
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية	نعم	١٠٨	٤١٨،٩٩	٤٣,٤٨٤٧٧	٤,١٨٤٣٢
	لا	٤٢	٤٢٤،٣٦	٣٠,١٥٣١٢	٤,٦٥٢٧٣

جدول رقم(٥): درجات الحرية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية على الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية ودرجات الأبعاد الفرعية للمقياس

	T قيمة ت	df درجة الحرية	(Sig. (٢-tailed الدلالة
بُعد التعبير الانفعالي	.٧٠٤	١٤٨	غير دالة
بُعد الحساسية الانفعالية	-١,٢٩٧	١٤٨	غير دالة
بُعد الضبط الانفعالي	-.٢٦٢	١٤٨	غير دالة
بُعد التعبير الاجتماعي	١,٩٣٥	١٤٨	غير دالة
بُعد الحساسية الاجتماعية	-.٥٥٢	١٤٨	غير دالة
بُعد الضبط الاجتماعي	.٨٣٠	١٤٨	غير دالة
بُعد المراوغة الاجتماعية	-٤,٣٩٩	١٤٨	٠,٠١
الدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية	-.٧٣٣	١٤٨	غير دالة

مناقشة نتائج الدراسة

- من الفعاليات الموجودة بالكلية ويشارك بها المبحوثين وكانت الاجابة كالتالي أن الرحلات لها النصيب الأكبر من مشاركة المبحوثين في الرحلات، ثم النشاط الثقافي، فالنشاط الاجتماعي، وكان في الترتيب الأقل الأنشطة الرياضية ثم الأنشطة الفنية.
- من عوامل التشجيع علي المشاركة في الأنشطة كانت النسبة الأعلى لصالح الجهة المنظمة لفعاليات المشاركة تليها تشجيع الأصدقاء الذين يرتبطون بمثل هذه الأنشطة ثم الوالدين، وذلك يؤكد علي أهمية الجهات المنظمة والمستفيدين من فعالياتها في جذب المزيد من المشاركين.
- من أهداف المشاركة في الأسر الطلابية تنمية المهارات لدي المشاركين واشباع الهوايات، والاقتناع بالمشاركة في الفعاليات الطلابية كقيمة اجتماعية للطلاب تمنحهم العديد من المزايا مثل شغل وقت الفراغ ومحاكاة أصدقائهم،- بالنسبة للمستوي الأدنى جاءت الاستجابات كالآتي: اشباع الهوايات وتنمية المهارات وشغل وقت الفراغ في مستويات مرتفعة في الاستجابات، وتلي ذلك علي التوالي الاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط والاستفادة من المزايا ومحاكاة الأصدقاء.

- بالنسبة للمستوي المتوسط جاءت تنمية المهارات واشباع الهوايات والاقتناع بمبادئ النشاط ومحاكاة الأصدقاء في مستوي متقدم من الاستجابات، وجاءت الاستفادة من المزايا في أقل مستوي للاستجابة بين مبحوثي المستوي المتوسط.
- بالنسبة للمستوي الأعلى جاء اشباع الهوايات وتنمية المهارات في ترتيب متقدم في الاستجابات، وتلاهما شغل وقت الفراغ والاقتناع بمبادئ النشاط، وكانت محاكاة الأصدقاء في الترتيب الأخير لأسباب لدوافع المشاركة بالنسبة للمستوي الأعلى.
- من أسباب عدم المشاركة في الأنشطة الطلابية الانشغال بالدراسة، والبعض رأي وبنسبة قليلة عدم الاستفادة من الأنشطة، في حين يري البعض الآخر وبنسبة قليلة أيضا عدم الاقتناع بأهداف الأنشطة، بالنسبة للذكور جاءت الاستجابات كالتالي تنمية المهارات واشباع الهوايات، وتلاهما الاقتناع بمبادئ وأهداف النشاط وشغل وقت الفراغ ثم الاستفادة من المزايا، وجاءت محاكاة الأصدقاء في مرتبة متأخرة بالنسبة لترتيب دوافع المشاركة بالنسبة للذكور .
- بالنسبة للإناث جاءت الاستجابات كالتالي تنمية المهارات واشباع الهوايات، وتلاهما شغل وقت الفراغ والاقتناع بمبادئ النشاط في دوافع مشاركة الاناث في الأنشطة.

توصيات الدراسة

١- العمل علي تشجيع الممارسة الحرة للنشاط الطلابي، وذلك من خلال:

- تهيئة العوامل اللازمة لإنجاح ممارسة هذه الأنشطة.
- تسهيل إجراءات ممارسة هذه الأنشطة سواء الإجراءات الإدارية أو الفنية.
- توفير الوسائل التي تساعد علي تنفيذ هذه الأنشطة.
- إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة الطلابية التي سيمارسونها.
- العمل علي تجهيز وتهيئة مقرات لجان الأنشطة حتى تكون عامل جذب للطلاب.
- العمل علي ألا تتعارض مواعيد ممارسة الأنشطة الطلابية مع مواعيد المحاضرات، من خلال التنسيق بين إدارة النشاط وبين شئون الطلاب.
- تحديد الأماكن التي سيمارس فيها الطلاب أنشطتهم داخل.

٢- العمل علي تجديد وتطوير الأنشطة الطلابية، بحيث تواكب التغيرات والتطورات المستمرة فيقبل الطلاب علي ممارستها بشكل فعال، وهذا يتطلب:

- إعداد دليل للأنشطة الطلابية، يوضح أشكاله وفلسفتها وكيفية ممارستها، ودورها في تنمية الطالب ،
- العمل علي عرض الأنشطة الطلابية وأشكالها المختلفة بصورة تقنع الطلاب و أولياء الأمور، وذلك من خلال إبراز قيمة وأهمية الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل ومتوازن .
- الاهتمام بتجديد نوعية أهداف ومحتوي الأنشطة الطلابية وملاءمتها لرغبات واحتياجات الطلاب.

٣- الاهتمام باختيار المشرفين المناسبين للأنشطة الطلابية، وذلك من خلال:

- أن يكون اختيار المشرفين علي الأنشطة الطلابية من بين المشرفين المتخصصين في المجال الذي سيعمل فيه .
- إعطاء محفزات للمشرفين علي الأنشطة الطلابية، وخاصة المتميز منهم سواء كانت حوافز مادية أو معنوية .
- تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بالنشاط الطلابي، وتسهيل سبل التحاقهم بهذه الدورات .
- زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الأنشطة الطلابية، حتى يتم تنفيذ الأنشطة بشكل متميز.

٤- الاهتمام بالدور الهام الذي يقوم به الطالب في تنفيذ الأنشطة الطلابية، وذلك من خلال:

- الإفادة من بعض القيادات الطلابية الممارسة للأنشطة الطلابية في مساعدة مشرفي النشاط الطلابي، نظرا لقدرة هؤلاء الطلاب في التأثير في زملائهم والقدرة علي إقناعهم بالاشتراك في الأنشطة المختلفة .
- ضرورة تفعيل الحوافز بأشكالها المختلفة (مادية وأدبية) بحيث تقدم للطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية، وخاصة الذين لهم دور بارز في ذلك .

- العمل علي إبراز ونشر أسماء الطلاب الذين حصلوا علي مراكز متقدمة في مسابقات الجامعة التي اشتركت فيها الكلية حتى يكون ذلك تشجيعا لباقي الطلاب للاشتراك في الأنشطة.
- تقديم الدعم والتشجيع للطلاب ودفعهم للعمل المشترك، والعمل بروح الفريق للتخلص من الأنانية وحب الذات، وفي نفس الوقت الاهتمام بالآمال الفردية لكل طالب ٠

المراجع

أحمد عبد الله أحمد(٢٠٠٩): أهمية النشاط المدرسي في العملية التربوية، مجلة البحثية القطرية للثقافية والتربية والعلوم، عدد ١٠٩.

انشراح عبد الفتاح(٢٠٠٠): رؤية في الاتجاهات والقيم، الإمارات العربية المتحدة.

السيد عبد الحميد عطية(٢٠١٣): التدخل المهني باستخدام برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية مع جماعة المعاقين وأمهاتهم، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ١٦، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سوزان فهمي برسوم(٢٠٠٣): أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة النشاط الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان،

عبد الحميد عبد المحسن(٢٠٠٨): خدمة الجماعية أسس وعمليات، القاهرة، دار الثقافة للنشر.

عبد السلام كاشف(٢٠٠٠): عمرو رفعت، واقع الأنشطة التربوية بالتعليم الثانوي العام ومردودها للطلاب المشاركين فيها، المركز القومي للبحوث التربوية والبيئية، القاهرة.

عبد الله بن سعد الجاسر: دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١١٠) (٢٠٠٠)

وزارة الشباب والرياضة، بحث الرياضة في الجامعات المصرية، القاهرة، الإدارة العامة للبحوث والإحصاء (٢٠٠١)

مجدي شريف صالح شريف(٢٠٠٧): دور مراكز الشباب في تنمية المهارات القيادية وآثارها علي التطوع في مجال البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعة عين شمس.

محمد الظريف سعد(٢٠٠٤): المعوقات التي تحد من دور الإخصائي الاجتماعي المدرسي، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين.

محمد علي(٢٠١٢): وقت الفراغ في المجتمع الحديث، بيروت، دار النهضة الحديثة للطباعة.

محمد نجيب توفيق(٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

نورة محمد المناعي (٢٠٠١) العائد التربوي للأنشطة التربوية، الإشكالية والحل، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الأول للأنشطة التربوية، دولة البحرين ٢٥– ٢٧، من ١: ٢٠ / ٢/.

هدي توفيق، أسماء أبو بكر(٢٠٠٣): دور معسكرات الخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية للطالبات، المؤتمر العلمي ١٤ التنمية البشرية وتحديث مصر، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم ١٤–١٥ مايو.

اليونسكو، دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، عمان، ١٩٩٣.

Alexandris, k .Tsorbatzoudis ,C .&grouios,G . (2002). Perceived constraints on recreational sport participation: Investigating their relationship with intrinsic motivation and extrinsic motivation. Journal of leisure Research, Vol., 34 , No., .3 PP. 233-252. Estes, Lynn Roe (2011). Student support for the establishment of student activities and selected personal characteristics on a nontraditional college campus. Unpublished Ph. D Dissertation. United States -- Mississippi: The University of Southern Mississippi.

Young , S . J . ,Ross , C.M. &Barcelona , R. J (2009). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs. Recreational sports journal, Vol., 27, No., 2.

The state university (2001). Out-of-class activities. http://www.sa.psu. Edu /sava/putse/asctivity.html The Pennsylvania State university.

Burnett, Daria Shockley (1996). The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution. Ed. D. Thesis, United States -- California: University of Southern California.

WORK CAMPS AND STUDENT ASSOCIATIONS AND THEIR ROLE IN DEVELOPING SOCIAL AND PERSONAL SKILLS

A SOCIO – PSYCHOLOGICAL STUDY ON AIN SHAMS UNIVERSITY STUDENT

[9]

Awad, M. I.[(1)]; Khalil, Asmaa, A. I.[(2)] and Salam, Nehal, A. A.[(1)]
1) Institute for Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Women's College, Ain Shams University

ABSTRACT

Contributes student activity play an active role in the detection of students' abilities and preferences and hone their talents, and provide an opportunity for distinguished them for innovation and excellence through participation in the programs of activities that are commensurate with their talents and abilities, but also allows students practice activities the opportunity to acquire many of the life skills necessary to communicate in their community through the exercise of cultural, social, sporting and artistic activities, the study aimed to identify the student activities, types and rates of participation, social and personal skills acquired by students through their participation in student activities, the researcher used the descriptive and analytical

approach through the sample survey-strong 130 single, the study found: that trips have the largest share of the participation of the respondents in the trips, then the cultural activity, social euphoria, encouragement factors to participate in activities was the highest percentage in favor of the organizers of the events involved, followed by the promotion of, and reasons not to participate in student activities concern the study, and some saw a few and by lack of take advantage of activities, whilst others, and also by a few non-conviction of the objectives of the activities.